الدكتور شهرياري يلتقي الشيخ الصميدعي في بغداد

التقى الامين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية "حجة الاسلام الدكتور حميد شهرياري" والوفد المرافق له (الاحد)، مع رئيس هيئة افتاء أهل السنة والجماعة في العراق "الشيخ مهدي الصميدعي".

وفي تصريحه خلال اللقاء، اشار الدكتور شهرياري الى محاولات الاعداء المستديمة لاثارة الخلافات بين الدول الاسلامية وعلماء المسلمين؛ مؤكدا على ضرورة التصدي لهذا المخطط عبر تكثيف الزيارات وتعزيز الحوار بين النخب الدينية على صعيد العالم الاسلامي.

واعتبر الامين العام لمجمع التقريب بين المذاهب، ان مفردة "الوحدة" تكرر استخدامها كثيرا في النصوص الاسلامية، وقال : ان نبذ الفرقة والخلافات يعتمد على اداء رجال الدين وامتثال المسلمين الى تعاليم الاسلام الحقيقي التي تضمن مصالح الجميع.

ونوه فضيلته، في هذا اللقاء، الى دور المؤتمرات والملتقيات الاقليمية بمحور الوحدة الاسلامية، في

التصدي بشكل مؤثر لمحاولات العدو الفتنوية ضد العالم الاسلامي.

الى ذلك، اعرب الشيخ الصميدعي عن ترحيبه بحضور حجة الاسلام شهرياري والوفد المرافق له على ارض العراق؛ معلنا استعداده للتعاون في سياق تنظيم مؤتمر اقليمي للوحدة الاسلامية باستضافة العراق، ووعد باجراء التنسيقات اللازمة مع المستشار الثقافي للجمهورية الاسلامية الايرانية في بغداد بهذا الشان.

ولفت الشيخ الصميدعي الى ان هيئة افتاء أهل السنة والجماعة في العراق مستعدة نظرا لعلاقاتها الجيدة مع دور الافتاء في كل من ليبيا والمغرب وروسيا والتجمع العلمائي السوري، ان تبذل التعاون لاستضافة علماء هذه الدول في المؤتمرات الاقليمية للوحدة الاسلامية.

وفي جانب اخر من تصرحياته خلال اللقاء، اعتبر مفتي اهل السنة في العراق، ان مراجع الدين سنة وشيعة متفقون حول الاصول، وان الاختلاف يقتصر على الفروع فقط؛ مؤكدا على استعداد هيئة افتاء اهل السنة العراقية للتعاون مع المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية بهدف تعزيز الوحدة ولمّ شمل المسلمين.